

الربانية | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | ح 4

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية - 00:00:36

تلك الحلقات التي نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعله القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا اه كنا في الحلقات الماضية تناولنا قصة البرنامج والخريطة العامة لهذا البرنامج. وكنا قلنا في الخريطة العامة للبرنامج ان احنا عندنا خمس محاور مهمة - 00:00:50

المحور الاول بنتكلم فيه عن المعنى والماهية بتاع الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية المحور الثاني بنتكلم فيه عن اهمية الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية. المحور الثالث بنتكلم فيه عن المنهجية. المحور الرابع الالية والمنظومة التشغيلية والمحور الخامس عن - 00:01:14

الامثلة الواقعية آآ الحية والنماذج التطبيقية اه واحنا كنا بدأنا في الكلام عن المحور الثاني في الحلقة الماضية. اللي هو ببساطة بيقول يعني بيتكلم عن اهمية الحلول فانيال المشكلات الانسانية - 00:01:29
اه الاممية اللي نتمنى انها تولد عندنا الدافعية اه للاقبال الذي ينبغي على الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية. ويمكن احنا في الحلقة اللي فاتت ركزنا شوية على فكرة خطورة المشكلات. خطورة المشكلات - 00:01:46

او كأنه اجابة على سؤال طب يعني ليه نشغل بانا بالمشكلات؟ يعني ليه ليه اصلا نفكر في في حلول لها ربنا بالقضية؟ ويمكن لانها مسألة بديهية شوية هي مسألة وجودية آآ حبتين يعني. فعشان كده ما حبناش نفسر في الكلام ده. لكن محتاجين بقى نفسر الحقيقة في آآ الطرح ده - 00:02:02

اللي هو طب ليه حلول قرآنية؟ يعني ليه ما كتش حلول علمية؟ حلول طبية حلول نفسية حلول شخصية حلول ذاتية ليه ليه كانت حلول فلسفية؟ ليه حلول قرآنية تحديدا؟ ليه الحلول القرآنية تحديدا - 00:02:21
وايه هي السمات المميزة للحلول القرآنية؟ وليه القرآن؟ تمام؟ وليه القرآن الحقيقة الكلام ده هيخلينا آآ يعني نوقف شوية وقفات الموضوع الموضوع ده صراحة كاجابة عليه انا ما اقدر اجاوب عليه في الحلقات دي ولا البرنامج ده كله في الحقيقة يعني - 00:02:34

آآ لان لان آآ يعني ده موضوع كبير وآآ ولو انا هقعد اقول في في لماذا القرآن او لماذا الحلول القرآنية او السمات اللي ميزة الحلول يعني اقسم بالله تم اقسم بالله بلا ادنى مبالغة لا يكفيوني العمر كله - 00:02:52

ويمكن يعني اللي متتابع من حضراتكم ببرامجنا وعملنا يعني مع القرآن تحديدا. آآ هيتجلى له المسألة دي او اللي كان ممكن متتابع مسلا رسائل الفجر لوقرأ كتاب ربيحة اكتشاف مقدور من القرآن هتتجلى ليه المسألة دي بوضوح الحياة - 00:03:08
لكن انا هحاول على قد ما اقدر ان انا اخد شوية حاجات كده او بعض السمات المميزة للحلول القرآنية هو كانها اجابة سؤال لماذا القرآن او لماذا الحلول القرآنية يعني عندنا مجموعة من السمات هبدأ باليه؟ بالسمة الاولى او هبدأ بالنقطة الاولى - 00:03:22
وهي لو سألتنني ليه الحلول القرآنية؟ هقول لك لانها ربانية ببساطة شديدة يعني ده في حد ذاته كفاية ان الحلول القرآنية دي يعني

من لدن حكيم خبير سبحانه وبحمده ان الحلول القرآنية دي مين مين اللي ارسلها - 00:03:40

مين اللي انزلها يعني من الذي بعثها لك؟ من الذي يعني عرضها عليك اه الرب سبحانه وبحمده الرب سبحانه وبحمده انت حضرتك متخيلاً اللقطة دي يعني انا اصلاً مش متخيلاً ان الناس تفكرون في حاجة تانية والقرآن موجود اصلاً - 00:03:55

يعني دي مش متصورة اصلاً ما هياش متخيلاً. ما هو امش متتصور ولا متخيلاً ان حضرتك بيقى جارك مثلاً واحد هو اعز اطباء الاطفال على مر تاریخ ويكون حضرتك مثلاً ابنك عنده مسلاً مشكلة مش عارف نزلة معوية ولا حاجة خفيفة كده لطيفة. وعمال تفكراً اوديه لمين. اصلاً اصلاً مجرد انك - 00:04:13

تفكر انت صراحة بتعمل حاجة في منتهي الغرابة اصلاً تعمل حاجة في منتهي الغرابة. لا سيمما ان مسلاً الرجال اللي جنبك ده يعني هو يعني انت سهل الوصول هو حد كويش وهو يعني الحقيقة تبقى مشكلة. مشكلة صراحة مشكلة. مشكلة بشرية. ان اصلاً الانسان يفكر في حاجة تانية غير كده - 00:04:34

تكون الانسان يعرف ان القرآن ده من من لدن حكيم خبير. الذي ارسله هو الله الرب سبحانه وبحمده. الرحمن الرحيم العزيز الحكيم الحميد جل جلاله فقد استسماه يعني انسان كونه بس يعرف كده يعرف كده. يعرف الحلول القرآنية دي مصدرها ايه؟ مصدرها ايها؟ مين؟ ده كفاية مش محتاجين كلام تاني اصلاً - 00:04:55

يعني خلاص يعني ما فيش آآ الانسان هيتكلم يقول ايه اصلاً بعد كده؟ ووالله ما بقولوش عبارات ادبية ولا بقول تعبيرات مجازية. اطلاقاً والله دي حاجة بدائية بدائية فطرية - 00:05:18

ان انت لما تعرف النهاردة ان الرب سبحانه وبحمده آآ ارسل آآ كتاباً ارسل رسائل انزل كتاباً طبيعياً جداً طبيعياً جداً انت كأنسان عرفت الله امنت بالله هو ده الحمد لله موجود ومستقر بفضل الله. طبيعي جداً انت ما تفكروش برة - 00:05:31
 الطبيعي جداً انك تبقى بتفكرك ده. لا سيمما لا سيمما وهييجي معنا ان ربنا سبحانه وبحمده بيقول اصلاً ان هذا باب هذا الكتاب هو صخرة تتحطم عليها كل الاحزان والهموم والمشكلات - 00:05:51

يعني لا سيمما ان ربنا سبحانه وبحمده بيقول بشكل واضح وصريح فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فلا يضل ولا يسكت. شكله واضح وصريح ربنا يقول بشكل واضح وصريح والكلام ده هنفصل فيه ان شاء الله - 00:06:10

ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوى يعني لله المشرقيين للتي هي اقوى يعني ان ربنا سبحانه وبحمده يخبر ان هذا الكتاب يخرج من الظلمات الى النور وهنقول يعني ايه؟ ان ربنا سبحانه وبحمده بيقول ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. مفهوم المخالفه لتسعى - 00:06:25

طبعي جداً يعني بدائيها بدائيها انا يكفييني يكفييني في في تقديم مش هقول بس تقديم والله يعني هقول في ايه في في الاقتصار على والاستكفاء بالحلول القرآنية اه انها ربانية - 00:06:44

انها ان الحلول دي ربانية يعني من من لدن الرب الرب سبحانه وبحمده الرب الرحمن الرحيم. الرب العزيز الحكيم الرب العليم سبحانه وبحمده الخبير الرب الحميد سبحانه وبحمده ماذا يكفييني في الحقيقة ويمكن حتى لما نتأمل كده ما وصف الله به نفسه وهو يتحدث عن انزاله للقرآن او ارساله للقرآن - 00:07:02

وتفكر الانسان فيما وصف الله به نفسه. ويمكن ده كنا بنقوله لولادنا واحنا بنعلمهم الرسالة القرآنية او في وحدة الرسالة وفاة المرسل سبحانه وبحمده صفات المرسي صفات الذي ارسل هذه الحلول سبحانه وبحمده - 00:07:25

ان هو رب ان هو رحمن ان هو عزيز ان هو حكيم ان هو عليم سبحانه وبحمده ان هو خبير ان هو سبحانه وبحمده حميد - 00:07:39

لمجرد بس تفكك في الكلام ده مجرد تفكك من هذه الزاوية الرب سبحانه وبحمده يعني صفات الرب سبحانه وبحمده التفكك من زاوية آآ ان آآ علاقة الرحمن بالانسان - 00:07:49

ان هي علاقة الرحمن بالانسان؟ يعني ببساطة شديدة جداً احنا صنعة مين؟ من الذي له الایجاد والاعداد والامداد والاسعاد؟ كل هذا

للله وحده سبحانه وبحمده لا شريك له الایجاد الاعداد الاسعاد الامداد كل هذا لله وحده سبحانه وبحمده لا شريك له. فبنقول الایجاد
والاعداد - 00:08:06

والامداد كل هذا لله وحده سبحانه وبحمده لا شريك له فالانسان الانسان لما لما يتفكر في علاقته بالرحمن نحن صنعة الله يعني نحن
نحن خلق الله آآ قال ربى سبحانه وبحمده الا يعلم من خلق - 00:08:28

وهو اللطيف الخبير يعني كيف شو تصور ان الله سبحانه وبحمده هناك من هو اعلم بخلقه منه كيف يتصور انه لا يعلم كل ما يتعلق
بخلقه وهو سبحانه وبحمده لطيف خبير لطيف خبير. قل سبحانه وبحمده ربكم اعلم بكم. ربكم اعلم بكم - 00:08:47

الله سبحانه وبحمده ليس هناك احد اعلم بنا منه سبحانه وبحمده لانه خلقنا او جدنا من العدم. يعني لم يخلقنا ويتركنا خلقنا او جدنا
من العدد فله الایجاد واعدنا يعني له الاعداد وامدنا له الامداد واسعدنا له الاسعاد سبحانه وبحمده انه هو اضحك وابكي - 00:09:06

فالله سبحانه وبحمده يقول هو اعلم بكم اذا انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى
فالرب سبحانه وبحمده يقدس اسماؤه ليس هناك احد اعلم بنا منه سبحانه وبحمده - 00:09:28

فبرضو يعني ازاي يعني كيف يتصور ان يبقى الانسان آآ مؤمن ان الله هو الذي اوجده من العذاب. يعني وزي ما بنقول
دائما لم يخلقني ويتركني بل اوجده واعده وامده واسعده - 00:09:45

هو حي قيوم سبحانه وبحمده. دائما نقول تسعه وتسعين وتسعة من عشرة بالمئة من يعني من الوظائف الحيوية هي شواهد قيومية
الرب سبحانه وبحمده يقوم عليها يعني فهو معنا سبحان وبحمده معنى بعلمه واحاطته ومعنى بمعيته ونصرته سبحانه وبحمده.
فازاي اصلا الانسان الانسان - 00:10:01

مؤمن بهذا الكلام ثم يتصور ان المشكلات اللي عنده او الحاجات اللي بتعترضه ان اصلا يعني اه ممكن يكون يعني حلولها مش في
القرآن اصلا. يعني ولذلك انا مش بقول فكرة ان حضرتك انا عايز حضرتك تبقى ايه تؤمن ان والله القرآن جميل وحلو وفيه حلول -
00:10:21

لا انا عايز حضرتك تؤمن ان لا حلول الا في القرآن اصلا الناس حضرتك تدرك دي ازاي يا دكتور الكلام ده غريب شوية؟ لا طب ازاي
انت هتقعد تقول لي طب طب القرآن فيه الحل بتاع مش عارف المرض الفلاني اللي عندي والقرآن فيه الحل بتاع المشكلة الفلانية
اللي في الشغل القرآن فيه الحل بتاع - 00:10:39

هنشووف ان شاء الله الكلام ده بازن الله هنتكلم عن تفاصيله. يعني ما تستعجلوش عليه. لكن ببساطة شديدة من اقوى الدوافع التي
تدفعنا للاهتمام والاعتناء بالحلول القرآنية انها ربانية. انها ربانية - 00:10:56

ربانية ربانية شرعية في مواجهة الحلول الانسانية الوضعية دي مسألة مهمة جدا ربانية شرعية في مواجهة حلول انسانية وضعية.
يعني يعني هتحط حلول مين في مواجهة حلول ربنا حطوا حلول مين اصلا؟ يعني حلول من - 00:11:12

حلول واحد اصلا هو مش عارف يحل مشاكل نفسه حلول حلول يعني دي برضو مسألة اخرى كنا دائمًا ندعوه لها يعني نتفرك
في الانسان. الانسان ده الانسان اللي هو في صفاتة الاصلية وجهه الاصنام - 00:11:31

الانسان الانسان الضعيف الانسان الهلوس الجزء المنوع آآ اي انسان الانسان اللي هو منتهي علمه ايه؟ غاية علمه ايه؟ منتهي قدراته
ايه؟ غاية قدراته ايه يعني حتى يمكن احنا في في كتاب رحلة البحث او كتاب رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن كان في عندنا
كم حاجة كده بنذكرها تخص تخص - 00:11:44

الانسان وتخص الرحمن سبحانه وبحمده. وكنا يمكن اشرنا للكلام ده في البرنامج بتاع العام الماضي حدثني يعني فكرة المقوء الاول
او المقوء الثاني. الانسان محتاج ينفك في فيما يخص ربها. ويتفك في فيما يخص نفسه - 00:12:07

نفسه هو نفسه هو والانسان اللي زيه ده فلما نيجي نبص كمان يبقى احنا لو كده لو تفكينا في صفات الرحمن لو تفكينا في علاقة
الانسان بالرحمن. لو تفكينا في صفات الانسان بقى لو اما نيجي نتفكير في - 00:12:22

حلول الموجودة النهاردة. الحلول المطروحة النهاردة الحلول المطروحة النهاردة هي حلول ايه؟ حلول بشرية حلول بشرية وضعية

هذه الحلول البشرية الوضعية لا تخلو من قصور لا تخلو من مشكلات. ليه؟ لأن مصدرها نفسه فيه مشكلة.

المصدر نفسه - 00:12:36

علمه محدود المصدر نفسه هو ما يخلو من ايه من مقاصد واغراض المصدر نفسه ممكناً يبقى عنده مقاصدة ممكناً يبقى عنده اغراض. فكرة ان هو كده يعني ان هو صرف كده صافي كده متجرد تماماً - 00:12:56

للسف الشديد في الحلول البشرية الوضعية قد لا نجد ذلك. وده وده بنشوفه بوضوح جداً جداً ونشوف بوضوح في الاطروحات البشرية الاطروحات الوضعية للمشكلات الانسانية فاحنا يكفيينا في الحقيقة في ايثار الحلول القرآنية وتقديم الحلول القرآنية والاستكفاء بالحلول القرآنية مسألة انها - 00:13:16

ربانية ربانية المصدر ان هذا القرآن من من لدن حكيم خبير من عند الله سبحانه وبحمده طيب هل في دواعي تانية تدعونا لصالح الحلول القرآنية وتقديمها دوافع اخرى. آآ ايه السمات الالخرى المميزة للحلول القرآنية؟ لماذا الحلول القرآنية؟ آآ ده ان شاء الله نواصل رحلتنا معه في الحلقات - 00:13:38

القادم ان قدر الله اللقاء او البقاء، اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:58

اه - 00:14:12